أعجوبة الواو

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 11/12/2016

من أهم ما يؤمن به كل مسلم أن نظم آيات القرآن هو آية في حدّ ذاته..

وكل حرف وكل كلمة من كلمات القرآن العظيم آية من آيات اللَّه عزّ وجلّ..

بل ومنذ أن خلق اللَّه عزّ وجلّ آدم -عليه السلام- وأنزله إلى الأرض لم تكن هناك آية أعجب من القرآن..

لمَ لا، وهذا القرآن العظيم هو كلام اللَّه عزّ وجلّ ووحيه ونوره وهداه..

فلم ينزِّل اللَّه عزّ وجلّ على أمَّة من الأمم كتابًا يضاهي في عظمته هذا القرآن..

ولم يؤيّد اللَّه عزّ وجلّ نبيًّا من أنبيائه بمعجزة أعظم من معجزة القرآن..

فالقرآن العظيم هو خاتم كتب اللَّه إلى البشرية، وأعظمها وأعزّها وأجلّها..

وكل حرف في خضمّ النسيج الرقمي القرآني يشكّل أعجوبة من العجائب..

فما رأيكم في رحلة عبر عجائب الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية؟!

نعم.. حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية..

كل من له أدنى شك في ذلك فليلتمس أقرب معجم إليه..

سوف نبدأ رحلتنا مع هذا الحرف العجيب من سورة آل عمران..

السورة رقم 3 في ترتيب المصحف..

تأمّلوا هذه الآية جيِّدًا وأنعموا فيها النظر..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

هذه الآية من أعجب آيات القرآن نظمًا..

الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 كلمة وعدد حروفها 72 حرفًا، ويساوي 18 × 4

في هذه الآية العجيبة هناك كلمة نادرة جدًّا في رسمها..

انتبهوا إلى أن العدد 18 يساوي 9 + 9 فتأمّلوا إذًا الكلمة رقم 9 في الآية..

نعم.. إنها كلمة (وَأُولُو) وهي تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف الواو ويتوسطها حرف الواو!

حرف الواو في هذه الكلمة يأتي وفق ميزان دقيق جدًّا على مستوى الكلمة والآية والسورة والقرآن كله!

حرف الواو الأوسط في كلمة (وأولو) هو التكرار رقم 81 لحرف الواو من بداية سورة آل عمران!

وهذا العدد 81 يساوي 27 × 3

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

3 هو تكرار حرف الواو في كلمة (وأولو) نفسها..

تأمّلوا الأعجب..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

انتبهوا جيِّدًا إلى أن أحرف كلمة (وَأُولُو) ليس عليها نقاط..

مجموع النقاط على الحروف من بداية سورة آل عمران حتى كلمة (وَأُولُو) يساوي **600** نقطة!

والعجب كل العجب أن حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو الحرف رقم **1200** من بداية السورة!

وأنتم تعلمون أن العدد 1200 يساوي 600 + 600

تأمّلوا هذا النظم الرقمي المحكم وعلى مستوى النقطة!

تأمّلوا الأعجب..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو التكرار رقم 2143 لحرف الواو من بداية المصحف!

وهذا العدد 2143 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 324

وهذا العدد 324 يساوي **27** × **3** × **4**

الأرقام تتحدّث إليكم بوضوح تام هنا..

تأمّلوا جيِّدًا هذا النسق الرياضي المحكم: **27** × **3** × **4**

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية..

3 هو تكرار حرف الواو في لفظ (وَأُولُو) نفسه..

ولكن إلى ماذا يشير الرقم 4 وما هي علاقته بلفظ (وَأُولُو) نفسها؟!

إنه يشير إلى تكرار لفظ (وَأُولُو) نفسه في القرآن!

نعم.. لقد ورد لفظ (وَأُولُو) بهذا الرسم في القرآن أربع مرّات تحديدًا وجاء في هذه الآيات..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) الأنفال

قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (6) الأحزاب

هذه هي الآيات الأربع التي تضمّنت لفظ (وَأُولُو) في القرآن!

كم تتوقّعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الأربع؟

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 81 كلمة، وهذا العدد = 27 × 3

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية..

3 هو تكرار حرف الواو في لفظ (وَأُولُو) نفسه..

تذكّروا أن لفظ (وَأُولُو) جاء للمرّة الأولى في السورة رقم 3

وأن حرف الواو الأوسط في لفظ (وَأُولُو) هو الحرف رقم 81 من بداية السورة!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 81 يساوي 3 × 3 × 3 × 3

تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

ولكن العجب لم ينته بعد!

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الأربع نفسها؟

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 132، وهذا العدد = **33** × 4

وكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الأربع نفسها؟

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 363 حرفًا، وهذا العدد = **33** × 11

تأمّلوا العدد 33 وهو يتأكّد أكثر من مرّة..

وتذكّروا أن لفظ (وَأُولُو) جاء للمرّة الثالثة في الآية رقم **33** من سورة النمل..

وجاء لفظ (وَأُولُو) للمرّة الرابعة والأخيرة في السورة رقم **33** وهي سورة الأحزاب!

آية النمل..

نشدّ الرحال إلى سورة النمل..

لفظ (وَأُولُو) جاء للمرّة الثالثة في القرآن في هذه الآية..

قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

الآية رقمها **33** وآيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو عددها **33** آية!

والعجيب أن حرف الواو تكرّر في سورة النمل **333** مرّة!

حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو التكرار رقم **114** لحرف الواو من بداية سورة النمل!

وأنتم تعرفون هذا العدد جيّدًا.. إنه عدد سور القرآن!

تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة التي يرسمها لنا حرف الواو في سورة النمل!

3333

تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 3333 لحرف الواو من بداية المصحف..

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) النساء

التكرار رقم 3333 لحرف الواو من بداية المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 1333 من بداية سورة النساء

التكرار رقم 3333 لحرف الواو من بداية المصحف جاء في كلمة (وَلَدٌ) الأخيرة في هذه الآية..

كلمة (وَلَدٌ) الأخيرة في هذه الآية هي الكلمة رقم 309 من بداية سورة النساء

وهذا العدد 309 يساوي 3 × 103

تأمّلوا الرقم 3 مضروبًا في العدد 103

والعدد 103 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 27

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

وهكذا عدنا إلى العدد 27 من طريق آخر!

العجيب أن حرف الواو تكرّر من بداية سورة النساء حتى بداية هذه الآية **114** مرّة!

عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وهذا العدد = **33** × 114

تأمّلوا الأعجب..

ما هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الواو في القرآن؟

إنها الآية رقم 289 من بداية المصحف..

نعم.. هذه الآية من سورة البقرة هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الواو في القرآن كله..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ من رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 40 مرّة..

حرف الواو ورد للمرّة الأولى في الآية في الكلمة رقم 4 من بدايتها..

حرف الواو ورد للمرّة الأخيرة في الآية في الكلمة رقم 4 من نهايتها..

وفي 4 كلمات تحديدًا من كلمات الآية تكرّر حرف الواو مرّتين اثنتين..

وهذه هي الكلمات الأربع: وَاسْتَشْهِدُوا – وَأَقْوَمُ – وَأَشْهِدُوا - وَاتَّقُوا

العجيب أن مجموع حروف هذه الكلمات الأربع = **27**

27 هو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

هل تعجّبتم من ذلك؟ إذًا تأمّلوا ما هو أعجب من ذلك كلّه..

حرف الواو ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 15 من بداية الآية..

حرف الواو ورد للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 15 من نهاية الآية..

مجموع ترتيب حرف الواو من بداية الآية ومن نهايتها 15 + 15 يساوي **30**

حرف الواو ورد للمرّة الأولى في الآية بعد حرف النون مباشرة..

حرف النون تكرّر في الآية نفسها **30** مرّة!

حرف الواو ورد للمرّة الأخيرة في الآية بعد حرف الهاء مباشرة..

حرف الهاء تكرّر في الآية نفسها **30** مرّة!

هذه حقائق رقمية دامغة أضعها أمامكم بكل وضوح!

لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها!

ولا يستطيع أحد أن يزعم أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان يحصي مواقع الحروف وتكراراتها بهذه الطريقة!

تأمّلوا الأعجب..

حرف الواو ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 15 من بداية الآية..

حرف الواو ورد للمرّة الأخيرة في ترتيب الحرف رقم 15 من نهاية الآية..

تأمّلوا الكلمة رقم 15 من بداية الآية نفسها..

نعم.. إنها كلمة (بِالْعَدْلِ)..

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 23 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 108 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 66 مرّة

حرف العين تكرّر في هذه الآية 14 مرّة

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 17 مرّة

هذه هي أحرف (بِالْعَدْلِ) الخمسة تكرّرت في الآية 228 مرّة، ويساوي **114** × 2

عدد سور القرآن × ترتيب سورة البقرة!

تذكّروا معي..

الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الواو هي الآية رقم **289** من بداية المصحف..

آيات القرآن التي لم يرد فيها حرف الواو عددها 578 آية، وهذا العدد = **289** + **289**

وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد **289** يساوي 17 × 17

الآن تأمّلوا معي هذا الإيقاع العجيب..

تأمّلوا معي آيات القرآن التي تكرّر فيها حرف الواو 17 مرّة..

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (83) البقرة

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ

عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (78) آل عمران

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (154) آل عمران

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90) النساء

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110) المائدة

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141) الأنعام

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (71) التوبة

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

تذكّروا أن هذه الآيات الثماني هي جميع آيات القرآن التي تكرّر حرف الواو في كلٌ منها 17 مرّة!

مجموع كلمات هذه الآيات الثماني 342 كلمة، وهذا العدد = 114 × 3

ليس العجيب في ذلك بل العجب كل العجب في مجموع أرقام هذه الآيات!

هل تعلمون ما هو مجموع أرقام هذه الآيات الثماني؟

مجموع أرقام هذه الآيات 756، وهذا العدد = 27 × 28

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

28 هو عدد الحروف الهجائية!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا الآية الأخيرة..

هذه هي آخر آية يتكرّر فيها حرف الواو 17 مرّة..

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

وكما تلاحظون فإن هذه الآية تبدأ باسم (مُحَمَّد)..

اسم (مُحَمَّد) في هذه الآية هو التكرار الأخير لاسم (مُحَمّد) في القرآن..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 17 مرّة..

اسم (مُحَمَّد) هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحَمَّد

أوّل أحرف (مُحَمَّد) وهو حرف الميم تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة!

17 نبيًّا تكرّرت أسماؤهم في القرآن أكثر مما تكرّر اسم (مُحَمَّد)!

ولكن ما علاقة ذلك كله بحرف الواو؟

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

ورد اسم (مُحَمَّد) للمرّة الأولى في القرآن في آية عدد كلماتها 27 كلمة!

تكرّر اسم الله في سورة مُحمَّد 27 مرّة!

هذه الآية التي أمامكم عدد كلماتها 54 كلمة، ويساوي 27 + 27

الآن تأمّلوا آية (مُحَمَّد) في سورة مُحَمَّد..

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

هذه الآية تبدأ بحرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

هذه الآية عدد حروفها 81 حرفًا، وهذا العدد = 27 × 3

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

3 هو تكرار حرف الواو نفسه في الآية الأولى من سورة مُحمَّد..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد

العجيب أن الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى من سور مُحمَّد عددها 27 حرفًا..

وتعلمون أن حرف الواو من الحروف غير المنقوطة!

تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

تأمّلوا الكم الهائل من المعطيات والدلائل التي يتحمّلها الرقم الواحد!

تأمّلوا كيف بدأنا وأين انتهينا!!

تأمّلوا من جديد..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) الأنفال

قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (6) الأحزاب

هل تذكرون هذه الآيات الأربع؟

نعم.. إنها الآيات التي تضمّنت لفظ (وَأُولُو) في القرآن!

كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار حرف الواو في هذه الآيات الأربع؟

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 37 مرّة!

عجيب!! ما مدلول هذا العدد؟

تذكّروا أن حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) في الآية الأولى هو التكرار رقم 81 لحرف الواو من بداية سورة آل عمران!

الآن انتقلوا إلى السورة رقم 81 في ترتيب المصحف وهي سورة التكوير..

ما رأيكم أن سورة التكوير هي السورة الوحيدة التي تكرّر فيها حرف الواو 37 مرّة؟!

حقيقة رقمية قرآنية دامغة!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا آية آل عمران من جديد..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 كلمة وعدد حروفها 72 حرفًا، ويساوي 18 × 4

سؤال: هل يوجد في سورة آل عمران أي آية تكرّر فيها حرف الواو 18 مرّة؟

الإجابة عن هذا السؤال بالنفي!

سؤال آخر: هل يوجد في السورة السابقة لسورة آل عمران أي آية تكرّر فيها حرف الواو 18 مرّة؟

نعم.. هناك 3 آيات تحديدًا تكرّر حرف الواو في كلٍّ منها 18 مرّة، وهي..

قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (136) البقرة

وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (221) البقرة

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (235) البقرة

ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

مجموع أرقام هذه الآيات 592، وهذا العدد = 37 × 4 × 4

تأمّلوا العدد 37 نفسه مضروبًا في الرقم 4 مرّتين!

وأنتم تعلمون أن 37 هو مجموع تكرار حرف الواو في آيات (وَأُولُو) الأربع!

العجيب أن حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الثلاث 54 مرّة، وهذا العدد = 27 × 2

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآيات الثلاث!

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

هل يخطر مثل هذا التناسق الرقمي العجيب على عقل بشر!!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظم الرقمي البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).